

الأعظم الأقدس

هذا يوم فيه طار طائر من اطيبار العرش و طارت معه الأفئدة و العقول ان يا ميم المجد انت ارتقيت بروح و ريحان و محيبيك في الأحزان كذلك قضى الرحمن أنه لهو المهيمن القيوم انت كنت بقیة آل الله اذ اخرجني المشركون من ارض الطاء و احترقت بنار الفراق في سنين معدودات اذا اتى الميقات هديناك الى كوثر الوصال الى ان دخلت السجن و فديت نفسك امام وجه ربك العزيز المحبوب طوبى لك و لمن يتوجه اليك و يزور تربتك و يتقرب بك الى الله رب ما كان و ما يكون ان يا هاء الهويّة قصدت معارج القدس و تركت الدنيا في سبيل ربك اشهد أنك انت الذي ارتقيت الى مقام محمود و اشهد أنك رجعت مظلوماً الى مقرّك طوبى لك و للذين تمسكوا بذيلك الممدود ان يا دال الأبدية قد تشرّقت بك تلك الأرض و ما حولها أنك وديعة الله و كنزه في هذه الديار سوف يظهر الله بك ما اراد أنه لهو الحقّ علام الغيوب باستقرارك على الأرض تزلزلت في نفسها شوقاً للقاءك كذلك قضى الأمر ولكنّ الناس لا يفقهون ان يا ياء القدمية طوبى لك بما انفتحت روحك في السجن الأعظم بعد الذي كنت بين ايدي الذين كفروا بالله في اليوم الموعود أنا لو نذكر اسرار صعودك لينتبهنّ اهل الرقود و يشتعلنّ الوجود بنار ذكر اسمي العزيز الودود يا أيها المذكور لدى الوجه قد قصصنا لك ما ورد اليوم على غصن الله لتطلع بما قضى في السجن من لدن ربك العزيز الغفور أنك لا تحزن ان اشكر ربك في كلّ الأحوال انه مع الذين يذكرونه و بأمره هم يعملون انما البهاء عليك و على من انقطع في حبه عن الذينهم مشركون